

غريب الحديث لابن قتيبة

تَفْهَيْمُ رَأْسِ رَسُولِ A الطَّوَالِ وَالْوَفَادَاتُ .
حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُود .

وقال أبو محمد في حديث النبي A أَنَّهُ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مَهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فَهْرَةَ وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْيَظَ فَمَرُّوا عَلَى خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبُودَ وَكَانَتْ بِرَزَّةٍ جَلَدَةً تَخْتَبِي بِفَنَاءِ الْخَيْمَةِ ثُمَّ تَسْقِي وَتُطْعِمُ فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُشْتَتِينَ فَنَظَرَ رَسُولُ A إِلَى شَاةٍ فِي كَرَسِرِ الْخَيْمَةِ فَقَالَ " مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبُودَ قَالَتْ شَاةٌ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ فَقَالَ هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ قَالَتْ هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَتَأْذِنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبُهَا قَالَتْ بَأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَاحْلُبُهَا " فَدَعَا بِهَا رَسُولُ A فَمَسَحَ بِيَدِهِ مَرَّةً عَنْهَا وَسَمَّى الْإِجْلَ وَعَزَّ وَدَعَا لَهَا فِي شَأْنِهَا فَتَفَاجَّتَ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ وَدَعَا بِإِنَاءٍ